

بلا إله إلا الله!

وغزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل، وغزوة ابن أبي حذرد وأصحابه إلى بطن إضم، وغزوة ابن أبي حذرد الأسلمي إلى الغابة، وغزوة عبد الرحمن بن عوف.

حدّثني الحارث، قال: حدّثنا ابنُ سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: قلت لزيد بن أرقم: كم غزوت مع رسول الله (ﷺ)؟ قال: سبع عشرة غزوة، قلت: كم غزا رسول الله (ﷺ)؟ قال: تسع عشرة غزوة. قال الحارث: قال ابنُ سعد: قال الواقدي: فحدّث بهذا الحديث عبد الله بن جعفر، فقال: هذا إسناد أهل العراق؛ يقولون هكذا؛ وأول غزوة غزاها زيد بن الأرقم المُرَيْسِع؛ وهو غلام صغير، وشهد مُؤتة رديف عبد الله بن رَواحة؛ وما غزا مع النبي (ﷺ) إلا ثلاث غزوات أو أربعًا.

وروي عن مكحول في ذلك ما حدّثني الحارث، قال: حدّثنا ابن سعد، قال: أخبرنا ابنُ عمر، قال: حدّثني سُويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، قال: غزا رسول الله (ﷺ) ثمانِي عشرة غزوة، قاتل من ذلك في ثمانِ غزوات أولهنّ بدر وأحد والأحزاب وقريظة. قال الواقدي: فهذان الحديثان: حديث زيد بن الأرقم، وحديث مكحول جميعًا غلط.

* * *